

واضح وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح - انتهى .

### وصية العلاء بن اللجلاج لبيته بماذا يفعلون إذا أدخلوه قبره

أخرج ابن عساكر عن العلاء بن اللجلاج : أنه قال لبيته : إذا أدخلتموني قبري فضعوني في اللحد وقولوا : بسم الله وعلى ملة رسول الله ﷺ ، وسئوا<sup>(١)</sup> علي التراب سناً ، واقرأوا عند رأسي أول البقرة ، وخانتها ! فإني رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يستحب ذلك ؛ كذا في الكنز (١١٩/٨) .

### قول علي في «سبحان ربك رب العزة» وقراءة ابن عوف

#### آية الكرسي في زوايا بيته

وأخرج ابن زنجويه في ترغيبه عن علي رضي الله عنه قال : من سره أن يكتب بالميال الأوفى فليقرأ هذه الآية ثلاث مرات «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ»<sup>(٢)</sup> إلى آخرها . كذا في الكنز (٢٢٢/١) . وأخرج أبو يعلى عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : كان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه إذا دخل منزله قرأ في زوايا آية الكرسي . قال الهيثمي : (١٢٨/١٠) : رجاله ثقات إلا أن عبد الله لم يسمع من ابن عوف . - اهـ .

#### ذكر الكلمة الطيبة لا إله إلا الله

قوله ﷺ : أسعد الناس بشفاعتي من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه

أخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ! من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ : «لَقَدْ ظَنَنْتُ بِأَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يُسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ جِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ! أَسْعُدُ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصاً مِنْ قَلْبِهِ - أَوْ نَفْسِهِ» . كذا في الترغيب (٧٢/٣) . وعند الطبراني في الأوسط عن زيد بن أرقم مرفوعاً ممن قال : لا إله إلا الله ، مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ قِيلَ : وَمَا إِخْلَاصُهَا؟ قَالَ : «أَنْ تُخْجَزَ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ» . كذا في الترغيب (٧٤/٣) .

إختيار الله تبارك وتعالى موسى عليه السلام بفضله لا إله إلا الله

أخرج النسائي وابن جبان في صحيحه والحاكم - وصححه - عن أبي سعيد الخدري

(١) سنن أبي حنيفة في سهولة . النهاية (١١٣/٢) .

(٢) [٣٧/ سورة الصافات/ ١٨٠] .

رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «قال موسى عليه السلام: يا رب علمني شيئاً أذكرُك به وأذعوك به! قال: قل: لا إله إلا الله! قال: يا رب! كلُّ عبادك يقولُ هذا؛ قال: قل: لا إله إلا الله! قال: إنما أريدُ شيئاً تخصني به؛ قال: يا موسى! لو أن السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ والأَرْضَيْنِ السَّبْعَ في كِفَّةٍ ولا إله إلا الله في كِفَّةٍ مالت بهم لا إله إلا الله، كذا في الترغيب (٧٥/٣). وأخرجه أبو يعلى عن أبي سعيد نحوه، وفي روايته: «لو أن السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وعَامِرَهُنَّ عِبْرِي والأَرْضَيْنِ السَّبْعَ في كِفَّةٍ، ولا إله إلا الله في كِفَّةٍ مالت بهنَّ لا إله إلا الله». قال الهيثمي (٨٢/١٠): ورجاله وثقوا، وفيهم ضعف.

### إخبار النبي بوصية أخيه نوح عليهما السلام لابنه

أخرج البيهقي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بوصية نوح - عليه السلام - ابنه؟» قالوا: بلى، قال: «أوصى نوح ابنه فقال لابنه: يا بني! إنني أوصيك بأثنتين وأنهاك عن اثنتين، أوصيك بقول لا إله إلا الله، فإنها لو وضعت في كِفَّةٍ ووضعَت السَّمَاوَاتِ والأَرْضُ في كِفَّةٍ لرجحت بهن ولو كانت حلقةً لقصمتهن»<sup>(١)</sup> حتى تخلص إلى الله، ويقول سبحان الله العظيم وبخمدوه! فإنها عبادة الخلق وبها تقطع أرزاقهم»<sup>(٢)</sup>؛ وأنهاك عن اثنتين: الشرك والكبر! فإنهما يخجبان عن الله، قال: فقيل: يا رسول الله! أمن الكبر أن يتخذ الرجل الطعام فيكون عليه الجماعة أو يلبس النظيف؟ قال: «ليس - يعني بالكبر - إنما الكبر أن تسفه الخلق، وتغصص الناس»<sup>(٣)</sup>. قال الهيثمي (٨٤/١٠): وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح - انتهى. وأخرجه الحاكم عن عبد الله بنحوه وقال: صحيح الإسناد، كما في الترغيب (٧٧/٣). وفي روايته: «ولو أن السَّمَاوَاتِ والأَرْضُ وما بينهما كانت حلقةً فوضعت لا إله إلا الله عليهما لقصمتهما».

### تبشيره عليه السلام بالمغفرة لأصحابه الذين شهدوا معه في مجلس

أخرج أحمد بإسناد حسن والطبراني وغيرهما عن يعلى بن شداد قال: حدثني أبي شداد بن أوس - رضي الله عنه - وعبادة بن الصامت - رضي الله عنه - حاضر يصدقه قال: كنا عند النبي ﷺ فقال: «هل فيكم غريب؟» يعني أهل الكتاب. قلنا: لا يا رسول الله! فأمر

(١) «لقصمتهن» من قصص وهو كسر الشيء وزيانته. «النهاية» (٧٤/٤).

(٢) تقطع أرزاقهم: بمعنى تمسك وترزق.

(٣) «تغصص الناس» تحفرهم ونسبهم بها.

بغلق الباب وقال: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ!» فرمنا أيدينا ساعة ثم قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ! اللَّهُمَّ! إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَمَرْتَنِي بِهَا وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِعَادَ»، ثم قال: «أَبَشِّرُوا! فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ»؛ كذا في الترغيب (٧٥/٣). وقال الهيثمي (٨١/١٠): رواه أحمد وفي راشد بن دارد وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات - انتهى.

### قوله عليه السلام في لا إله إلا الله: هي أفضل الحسنات

أخرج أحمد عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أوصني قال: «إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها» قال: قلت يا رسول الله، أمن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: «هي أفضل الحسنات». قال الهيثمي (٨١/١٠): رجاله ثقات إلا أن شمر بن عطية حدث به عن أشياخه عن أبي ذر ولم يُسَمَّ أحداً منهم.

### قول عمر وعلي في أن لا إله إلا الله: هي كلمة التقوى

أخرج ابن خُسْرُو عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنه ابْصَرَهُمْ يُهَلِّلُونَ وَيَكْبِرُونَ فقال: هي هي وَزَبَّ الكُفْبَةُ! فقبل له: ما هي! قال: كلمة التقوى وكانوا أحقُّ بها وأهلها. كذا في الكنز (٢٠٧/١). وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات عن علي رضي الله عنه: في قوله «وَالَّذِينَ هُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى»<sup>(١)</sup> قال: لا إله إلا الله. وعند ابن جرير وغيره عنه نحوه وزاد: الله أكبر، كذا في الكنز (٢٦٥/١).

### أذكار التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والحوقة

#### إخباره عليه السلام عن هذه الأذكار بأنهن الباقيات الصالحات

أخرج أحمد وأبو يعلى والثَّسَانِي - واللفظ له - وابن جَبَان في صحيحه والحاكم - وصححه - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «اسْتَكْبَرُوا مِنْ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». كذا في الترغيب (٩١/٣) وقال الهيثمي (٨٧/١٠) لرواية أحمد وأبي يعلى: إسنادهما حسن.

(١) (٤٨/ سورة الفتح / ٢٦).